

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 291 @ القرآن ويتعانى التجارة كجده بحيث خلف أموالا كثيرة وكان يؤدي زكاة ثماره وحبه بحيث يقال إنه عند موته انفرد عن أهل مكة أوجلهم بذلك مع نسبته لإمساك . مات بمكة في صفر سنة ثلاث وتسعين وأنا هناك وقد زاحم الستين أو جازها رحمه الله . محمد بن أبي القسم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي أبو الطيب . محمد بن أبي القسم بن محب الدين بن عز الدين . مضى قريبا في محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد . . محمد بن أبي القسم الجمال أبو عبد الله اليماني بن الأهدل الخطيب بالمرأوة . مضى قريبا فيمن جده إبراهيم بن محمد بن أحمد . محمد بن أبي القسم الجمال أبو عبد الله المقدشي بالمعجمة شيخ النخاعة باليمن . . انتفع به جماعة منهم الشهاب أحمد بن عمر المنقش . ومات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين .) .

ذكره العفيف الناشري مختصرا . محمد بن أبي القسم الشمس الدمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الأجل . ذكر أنه ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وأنه قرأ الفقه على التقي السبكي والفخر المصري الشافعي وغيرهما ، وكان فقيها فاضلا مستحضرا لفوائد مع زهد وتخيل من الناس وانحراف عنهم وتخل عن دنيا طائلة حيث تركها وآثر الإقامة بمكة على طريقة حميدة حتى مات بها بعد مجاورته نحو خمس عشرة سنة في النصف الثاني من ربيع الأول سنة خمس ، ذكره التقي بن فهد في معجمه ومن قبله التقي الفاسي . محمد بن قانباي الجركسي الماضي أبوه . مات في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وصلي عليه في مصلى المؤمني بمحضر فيه السلطان والأعيان ودفن بالمكان الذي صار معروفا بأبيه وكثر توجعه لفقده ، وكان خيرا أثنى عليه العيني حيث وصفه بالشاب الصالح وكذا قال شيخنا إنه كان مشكور السيرة من أقران محمد بن الطاهر جقمق الماضي عوضهما الله الجنة . محمد بن قانباي اليوسفي الماضي أبوه . ولي المهمندارية بعد أبيه انحط أمره عند الطاهر خشقدم ثم اختص بالدوادار الكبير يشبك من مهدي بحيث جالسه وسامره وتوسل به كثيرون في ضروراتهم . محمد بن قديدار . في ابن أحمد بن عبد الله . محمد بن قرايغا خير الدين العلاني المصري الحنفي . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة . ذكره البقاعي ووصفه بصاحبنا الإمام العالم الأديب